في كلمة وجَّهها لأبناء شعبنا في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ27

الزعيم: التراجع عن الوحدة ردة

مناضلو ثورتي سبتمبر وأكتوبر قدموا قوافل من الشهداء من أجل إعادة تحقيق الوحدة اليمنية

اليمنيون السياج المنيع والخط المتقدم للدفاع عن الأراضي المقدسة

قرار الحوار ليس بيد «المقدمي» وإنما بيد السعودية

مؤامرة الانفصال عام 1994م كانت مدفوعة الثمن والوحدويون في الشمال والجنوب تصدَّوا لها

الحراك الجنوبي حركة انفصالية والأقلمة لتمرير نفس المؤامرة

رأس الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام -أمس الاحد، اللقاء الموسع لقيادات المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة والذي انعقد بحضور نائب رئيس المؤتمر الشيخ صادق أمين أبو راس والامين العام للمؤتمر الشعبي العام عارف عوض الزوكا والأمناء المساعدين وأعضاء اللجنة العامة وممثلي المؤتمر وحلفائه في المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات التنظيمية والتنفيذية للمؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة .

وفي اللقاء الذي ظل الحاضرون يرددون فيه شعار (بالروح بالدم نفديك يا يمن نفديك يا صنعاء نفديك يا عدن) ألقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- كلمة هنأ فيها أبناء الشعب اليمني بالعيد السابع والعشرين لإعادة تحقيق الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.. فيما يلي نصها:

«الزُّمْرَة» عادوا بعد عام 1994م إلى مساكنهم التي سلبتها منهم «الطغمة» في أحداث 86م

هادي لديه مناعة ضد الفهم وتحالف العدوان يستغل غباءه

المعارك الدائرة في المخا وذوباب وشبوة وميدي والضالع قتال شطري

نرحّب بالمبعوث الدولي ونتمنى أن يأتي بتصريح واضح لوقف العدوان ورفع الحصار

نناشد مؤتمر الرياض أن يوقف الحرب ويكلف الأمم المتحدة برعاية الحوار اليمني-السعودي

المعارك الدائرة في المخا وذوباب وشبوة وميدي والضالع قتال شطري

أبناء المحافظات الجنوبية تولَّوا المناصب السيادية في الدولة منذ قيام الوحدة إلى اليوم.. فعن أية مظلومية يتحدث البعض؟!

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات القيادات المؤتمرية تهانينا لكم ومن خلالكم إلى كل المؤتمريين والمؤتمريات وإلى كل أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل و الخارج بهذه المناسبة الوطنية الذكرى السابعة والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية، فتحية لكل أبناء الوطن، وتحية لكل الوحدويين أينما كانوا وقبلة على رؤوس الوحدويين في شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

تحية لكم أيها الوحدويون الصابرون والصامدون والثابتون على مبادئ وهدى ثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي نص المبدأ الأول من مبادئ الثورة: التحرر من الاستبداد من الاستعمار والاستبداد يعني كلاهما وجهان لعملة واحدة الاستعمار والاستبداد، أياً كان.

فالتحية لكل أبناء شعبنا اليمني أينما كان، مناسبة وطنية عظيمة نحتفل بها ويحتفل بها معنا كل الوحدويين في العالم وبالذات في الوطن العربي الذين هللوا وكبّروا يوم إعادة تحقيق الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، التراجع عن الوحدة ردة مثلما ردة الإنسان عن دينه الاسلامي الحنيف، تعتبر ردة من أي عنصر يعمل من أجل الانفصال، شعبنا وحدوي، شعبنا اليمني العظيم وحدوي وناضل مناضلو ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والرابع عشر من اكتوبر وقدموا قوافل من الشهداء من أجل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية، طيب إلى أين تذهب هذه الدماء من أجل؟ من الذين بيقولوا هناك القضية الجنوبية، ما هي القضية الجنوبية؟ هذا سؤال، لنا منذ 97م ونحن نتكلم عن القضية الجنوبية، فسروا لنا أيها الحراكيون ما هي القضية الجنوبية؟ إذا تتركوا لي المجال أفسر بطريقتي التي أفهمها، كان هناك انقسام داخل الحزب الاشتراكي اليمني قبل أحداث 86م انقسم الحزب وصار هناك ما يسمون بالزمرة وما يسمون بالطغمة، الطغمة حكمت والزمرة طلعت إلى شمال الوطن إلى بلدهم واضح الأخوة ما يسمونسهم بالطغمة سيطروا على كل شيء في الجنوب ونهبوا ممتلكات ومستحقات إخوانهم القيادات الجنوبية من الحزب الاشتراكي اليمني عسكريين ومدنيين وبرلمانيين نهبوا كل ممتلكاتهم، هذه واحدة، جاءت معركة الانفصال الذي أعلنه علي سالم البيض من حضرموت ليس من عدن، وأعلن الانفصال طبعاً مدفوع ثمنه كل الناس تفهم في الشمال وفي الجنوب مدفوع ثمن مثلما هو مدفوع ثمن الشهداء والقتل والنهب والسحل في اليمن بشطريه في الوقت الحاضر نفسها وأعلن الانفصال وتحرك الوحدويون وفي المقدمة تلك القيادات البطلة من أبناء المحافظات الجنوبية يدافعون عن الوحدة مش كما يقول الحراكيون الانفصاليون أنه الشمال غزا الجنوب، هذا كلام خطأ جداً وفادح، الوحدويون شمالون وجنوبيين تحركوا دفاعاًعن الوحدة اليمنية الذي علي سالم البيض أعلن الانفصال وفك الارتباط، تحرك أولئك الوحدويون من عسكرون ومدنيين وشخصيات اجتماعية ليدافعوا عن الوحدة وحققوا انتصاراً عظيماً بعدها بفترة قالوا الشمال اغتصب الجنوب هذا غير صحيح عادوا رفاقهم في الحزب الاشتراكي اليمني الذين رحلوا إلى الشمال في عام 86 عادوا رجعوا الى مساكنهم أخذوا مستحقاتهم ومساكنهم من زملائهم ورفاق سلاحهم ورفاق دربهم مستحقاتهم، فاختلطت الأوراق بقينا في حيرة هؤلاء إخواننا وهؤلاء أبناؤنا وهؤلاء إخواننا وهؤلاء أبناؤنا، من هانا لاهانا نرضي الجميع نرضيهم بأراضٍ من ممتلكات الدولة ومساكن من ممتلكات الدولة وأرضينا الجميع لا ضرر ولا ضِرارٍ هذا الذي صار.

أنا سأتكلم بحقائق ربما تزعل بعض الناس لكن هذه حقائق وتاريخ ما أحد يقدر يجادل فيها ، ركبوا كلمة الحراك الجنوبي.. الحراك الجنوبي أيها الاخوة والاخوات هو حراك انفصالي مش حراك جنوبي حتى لما تبنوه في حوار موفنبيك هو حوار انفصالي منها فقرة الأقلمة والدولة الاتحادية كلها انفصال تغطية لما هو موجود الآن للمجلس الانتقالي برئاسة عبدربه منصور هادي رئيس دولة الاتحاد الآن قد أنتم في وضع اتحادي أن هناك مجلساً انتقالياً وهانا يسمو يسميه مغتصبو السلطة الانقلابيين، إذا البابا عبدربه منصور على رأسكم جميعاً، عبدربه منصور لن يستفيد خالص، عبدربه منصور لن يتعلم ولن يستفيد، درس عند الانجليز رقم واحد، درس في روسيا رقم اثنين، درس في مدرسة صالح رقم ثلاثة، درس في مدرسة الحزب الاشتراكي رقم اربعة، درس الآن لدى دول مجلس التعاون ودول التحالف ما اخترجش، علمنا علمنا فهمنا فهمناه ما يفهم عنده مناعة ضد الفهم، طيب الإخوان في دول التحالف معجبين ومرتاحين لعدم الفهم، من سيأتي لهم بمثل هذا الإنسان.. ما فهّمناكش أيش تشتي طيب، هذا الحراك الجنوبي حراك انفصالي فأنا أقول احيي الوحدويين من ابناء شعبنا اليمني العظيم ، وياعيباه عليكم أيها الانفصاليون المأجورون الذين تتاجرون بدماء اليمنيين بأموال مدنسة معنى مدنسة مدنسة تتاجرون وتقاتلون الآن في المخا وفي ذوباب وفي تعز وفي شبوة وفي مأرب وفي الحديدة وفي ميدي وفي الضالع وفي كل مكان، تقاتلون من؟ قتال شطري واضح لا غبار عليه استعانوا بقوات أجنبية بلاك ووتر ومع اشقائنا وأحبائنا السودانيين الاشقاء الذي نكن للشعب السوادني كل الود وكل الاحترام، الآن يقاتلوننا ويحتلون منشآتنا النفطية في بلحاف في محافظة شبوة ويحتلون مطار وميناء المكلا.. اخواننا السودانيين، ليس بيننا وبينكم حدود في أي مكان في البحر الاحمر ما عندنا أي مشكلة معاكم، قلتم جنتم تدافعون عن الأراضي المقدسة مِمن؟؟ هذا سؤال منا نحن اليمنيين الاحرار الثوار نحن السياج المنيع والخط المتقدم للدفاع عن الاراضي المقدسة، نحن اليمنيين تحمونها منا، التدخل الإيراني كذب وأنا أمس تابعت المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية الامريكي ولعادل الجبير وهو يتهمنا أنه هو تحالفهم مع أمريكا ومع دول السبعة عشر من أجل التدخل الإيراني في اليمن، وأين هو التدخل الإيراني؟ طيب نقول يا الولايات المتحدة الأمريكية انت الدولة العظمى والقطب الرئيسي في العالم نحقق في الموضوع هل هناك تواجد إيراني؟ لا يوجد أي تواجد إيراني على الإطلاق، هناك تواجد لقوى التحالف الدولي ضد اليمن ضد وحدة اليمن، انتم في تحالفكم تقولون أنتم تتحالفون من أجل إعادة الشرعية والحفاظ على الوحدة اليمنية، أنتم الآن تجزئون اليمن وتغزون اليمن، تقولون سترسلون المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ يا حيا يا مرحبا سيأتي غداً أو بعد غد، تعال بتصريح واضح من الامم المتحدة بايقاف الحرب وفك الحصار وفتح مطار صنعاء تعال، أهلاً وسهلاً بك كمبعوث أممي وكعربي أهلاً وسهلاً، بس هل بيدك حل؟ طيب نناشد مؤتمر الرياض أن يوقف الحرب ويرفع الحصار ويكلّف الأمم المتحدة برعاية الحوار اليمني السعودي، اتكلم باسم المؤتمريين وباسم الوحدويين أينما كانوا نحن نمد يد السلام من اجل السلام، نحن لسنا ضد السلام لسنا بتجار حروب كما هو الحال، تجار الحروب موجودون في مأرب في شبوة في تعز في ميدي على الحدود في صعدة في كل مكان، والمشكلة أنهم تجار حروب يمنيون بيع وشراء لا بينفعوكم يا سعوديين بيضروكم أكثر مما ينفعوكم أما أحنا قد بندفع دم اليمنيين بنقدم دماء، طيب هذا يعطينا مؤشراً أننا غير حضاريين وأننا غير مدركين أن الدماء التي تُسفك يمنية، لماذا..؟ من أجل ماذا..؟ هل القرار في يدك يا المقدمي الكبير العريض الطويل في مأرب والّا في تعز؟؟ القرار في يدك تعالوا نتحاور معك نحل المشكلة نتقاسم السلطة، تعال ايش تشتي، القرار ليس بيدك، هو في يد الدول السبعة عشر والدول السبعة عشر ليس بيدها بيد الجارة الكبرى المملكة العربية السعودية، القرار ليس بأيديكم أنتم مقادمة وما أشتيش استخدم أن أنتم مرتزقة، خلاص الذي فيكم كيف ما كنتم أيش بتسووا في مأرب طلعتم من الفرضة نزلتم من الفرضة خرجتم من صلب طلعتم إلى صلب دخلتم حريب القراميش خرجتم من حريب القراميش، دخلنا صرواح خرجنا صرواح، طيب عملتم أيش؟؟ أنا لو كنت مسئول اللجنة الخاصة في المملكة العربية السعودية التي تقوم بدفع الأموال والله ما أدي لكم ولا ريال واحد، ريال واحد حق ماذا..؟؟ جبنا الأسلحة جبنا الذخائر جبنا الدبابات جبنا الصواريخ الباتريوت جبنا كل شيء ولا عملتم شيء ولاعتعملوا، هناك جيش ورجال متطوعون من اللجان الشعبية والقوات المسلحة والأمن يتصدون لهجماتكم ويتصدون لكم أينما كنتم حتى لو منَّيتم أنفسكم تدخلوا أي محافظة ستخرجون منها عرض.

طيب أكرر بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للوحدة اليمنية، الوحدة وحدة الجميع، لماذا تتكلمون عن ظلم حدث في الجنوب من الحكام؟؟ أوجّه السؤال لي ولكم من الذي حكم بعد الوحدة وأثناء الوحدة وبعد 2011م كان نائب رئيس الجمهورية علي سالم البيض واحد، كان حيدر أبوبكر العطاس رئيس الوزراء اثنين، كان ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس النواب ثلاثة، هذه مناصب أساسية، طيب رحلوا في حرب 94م جاء بدلهم الرفيق عبدربه منصور هادي واحد، جاء فرج بن غانم، اثنين جاء عبدالقادر باجمال ثلاثة، جاء علي مجور أربعة، أنتم الحكَّام، المحافظات الجنوبية أنتم بتحكمونها وتقولون عليكم ظلم، طيب إذا كان الشماليون استثمروا في عدن استثماراً من حق أي مواطن يستثمر في صنعاء جنوبي والّا شمالي عادي أو في الحديدة يستثمرون بفلوسهم، هل هناك قيادات سياسية أو عسكرية أو برلمانية اغتصبت أراضي ومساكن في الجنوب؟؟ خذوها صادروها خذوها، هم رفاقكم، الأراضي والمساكن التي موجودة في عدن بأيدي شماليين هم حقكم وبضاعتكم ومنكم وإليكم لكن معانا صح استثمارات القطاع الخاص تجَّار، بيت هايل سعيد، على بيت ثابت، على الرويشان، على فلان على مستثمرين بفلوسهم اشتروا، مستثمرين احيوا عدن، هؤلاء مستثمرون، لا ما اغتصبوا حق أحد، دعايات باطلة وما بُني على باطل فهو باطل، تشتوا انفصال تعالوا إذا القرار في أيديكم يا حراكيين، تعالوا نتفاهم بإيقاف الحرب اوقفوا الحرب واحد، تعالوا نتحاور حول تصحيح مسار الوحدة نصحح، طيب نعمل استفتاء للشعب اليمني هل تريد الوحدة أم لا تريد الوحدة، القرار بيد الشعب القرار ليس بأيديكم لأننا حققنا الوحدة واستفتينا عليها في اليمن كله ليس في الشطر الشمالي ولا في الشطر الجنوبي، استفتينا عليها في كل انحاء الوطن، طيب تعالوا اذا القرار بأيديكم اوقفوا الحرب تعالوا نلتقي ونتحاور معاكم ونقرر ما نقرر، إذا قرر الشعب انه يشتي انفصال ننزل إلى الاستفتاء استفتاء في الشعب اليمني ليس في شطر أو محافظة دون محافظة ليس على كيفك هذا كلام اين نستفتي، فأتحدث عن الوحدة، الوحدة جابت الخير جابت المدرسة، الوحدة جابت الطريق وجابت الاستثمار وجابت الجامعة وجابت حرية الصحافة والرأي والرأي الآخر وخلتكم تتكلموا، أنتم ما كنتم بتتكلموا ولا تجرأوا من سطوة الحزب الاشتراكي على رؤوسكم، انت يا ذي بتتكلم اليوم عن الانفصال وعن تحديد مصير الجنوب، الجنوب مش ملكك، هو ملك الثوَّار، ملك الأحرار ملك أولاد الشهداء الذين قدموا أرواحهم دفاعاً عن ثورة 26 سبتمبر والرابع عشر من أكتوبر، مش ملكك انت ما ملكك إلّا الدولار والّا الريال، وعيب تبقوا مرتهنين للخارج يا إما في أحضان بريطانيا، يا إما في أحضان المعسكر الاشتراكي، يا إما في أحضان الخليج، عيب أنتم أحرار ثوَّار، اين دماء الشهداء اين دمك يا علي عنتر وصالح مصلح وعلي شايع أين أنت يا محمد علي هيثم يا علي ناصر أين أنتم يا ذي قاتلتم عن الثورة أين أنتم من الوحدة..؟؟ حددوا موقفاً مع الوحدة، مسك العصا من النص ما تركبش، يا مع الوحدة والّا ضد الوحدة، الجنوب مش ملك أحد ولا الشمال ملك أحد، الشعب اليمني هو المسئول، الشعب اليمني ليس ملك أحد لسنا معسكراً ولا أحنا مزرعة في يد أي قوى من القوى السياسية أياً كانت في الجنوب أو الشمال، الشعب اليمني موحّد على مبادئ وهدى ثورتي سبتمبر وأكتوبر.

أهنئكم مرّة أخرى بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام الوحدة اليمنية المباركة وكل عام وانتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

● تصوير / عبدالله الزبير

الميثاق
نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري
مديرو التحرير
عبدالولي المذابي - توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي
سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري
الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال
العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩–٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)– ص.ب: (٣٧٧٧)